

حلية الابرار

[393] الباب الرابع والاربعون في صفته عليه السلام 1 - قال الشيخ على بن عيسى في " كشف الغمة " : صفة على عليه السلام قال الخطيب أبو المؤيد الخوارزمي: عن أبي إسحق، قال: لقد رأيت عليا عليه السلام أبيض الرأس واللحية، ضخم البطن، ربعة (1) من الرجال. وذكر ابن مندة (2) أنه كان شديد الادمة، ثقل العينين، عظيمهما، ذا بطن وهو إلى القصر أقرب، أبيض الرأس واللحية، صلوات الله عليه وآله الطاهرين. وزاد محمد بن (3) حبيب البغدادي صاحب " المحبر الكبير " آدم اللون، حسن الوجه، ضخم الكراديس (4)، واشتهر عليه السلام بالانزع البطين. أما في الصورة فيقال: رجل أنزع: بين النزع، وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته، وموضعه النزعة، وهما النزعتان، ولا يقال لامرأة: نزعاء، ولكن زعراء، والبطين: الكبير البطن. _____ (1) الربعة (بفتح الاول وسكون الثاني): الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. (2) مشترك بين ستة أشهرهم: يحيى بن عبد الوهاب الاصفهاني المؤرخ المتوفى (511 هـ . 3) محمد بن حبيب أبو جعفر المؤدب البغدادي المتوفى بسامراء سنة (245 هـ . 4) الكردوسة (بضم الكاف وسكون الراء جمعه الكرديس): كل عظمين التقيا في مفصل. _____